

61 خلافة الراشدين ومعاملة ولادة الأمر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عبادي الذين اصطفى اللهم صل وسلم وذ وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

آ لعل من المسائل المهمة جدا مسألة نصب الامام ونصب الامام يعني به يعني به ان يكون للمسلمين امام يجمع كلمتهم. ويحمي حوزتهم. وينصر حدودهم يدفع الجيوش لارهاب اعداء الله والرسول. يرفع الراية يقيم - 00:00:20 بحجة يدمغ الشبهة يرفع الحق. ولذلك لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعظم من شغل به المسلمين هو اختيار خليفة لرسول الله صلى الله عليه لن يسلم. واجمع اهل السنة على وجوب نصب امام للمسلمين - 00:01:00 وما زال هذا المقام يشغل ائمة احيانا يتصرفون بالعدل واحيانا وهذا هو الاكثر يتصرفون بالجور والظلم. الى ان سقطت خلافة مطلاقا في مطلع القرن العشرين على يد اليهود والمنافقين والصلبيين. اتفق - 00:01:30

اليهود والصلبيون والمنافقون على اسقاط الخلافة فسقطت الخلافة العثمانية وذلك في مطلع القرن العشرين على يد ذلك الهاك عدو الاسلام والمسلمين مصطفى كمال اتاتوك ولو طلعت قول الله عز وجل واد قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:02:00 فيفا ستجد ان اهل العلم ذكروا الاجماع على وجوب نصب الامام. الاجماع على وجوب نصب بالامام وذكر الجويني وغيره ان الارض اذا خلت من امام يجمع كلمة المسلمين فاء المسلمين الى علمائهم فاء المسلمين الى علمائهم. فصار امر المسلمين - 00:02:30 راجعا الى طائفتين. طائفة الامراء وطائفة العلماء. ونحن في عصرنا هذا ضاعت الطائفتان. ضاع ذلك الامير الذي يرعب اعضاء اعداء الله والرسول ولم نجد هؤلاء العلماء الذين يتصرفون بالربانية فتتجتمع امة حولهم. ونسأل الله تعالى - 00:03:00

ان يوفقا للخير. آ اعداء الاسلام يرون في اجتماع الصحابة على تنصيب خليفة بعد رسول الله اكبر دليل على ان الصحابة كانت لهم اهواء واغراض. وهذا من اعظم الفحش ان يتهم الصحابة بان لهم اغراض وان لهم اهواء كانوا - 00:03:30 يتخطبون فيها ويسعون اليها وحاشاهم ذلك. ولو كانت لهم اهواء لحدث القتال بينهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اجتمعت كلمتهم فكانت العاصمة بعد القاصمة كانت العاصمة باجتماع كلمة المسلمين على خلافة ابي بكر. وفي - 00:04:00 في ذلك يقول الامام الصابوني ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر الله تعالى عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. باختيار الصحابة واتفاق عليه وقولهم قاطبة قاطبة ده توكيده. وهذا يدل على الاجماع قاطبا - 00:04:27

واجمع وسائل كل هذه من الفاظ العموم. وقولهم قاطبة رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فرضين فرضيناه لدنيانا. هذا الاثر ذكره ابن عساكر. وهذه المسألة فيها نزاع. هل نص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:57

على خلافة ابي بكر هل نص النبي عليه الصلاة والسلام على خلافة ابي بكر؟ ام ان خلافة وكانت اجتهاها. يعني كان التوفيقا ام كانت توقيفا؟ كانت مقيفا ام كانت اجتهاها على قولين عند اهل العلم. هناك من اهل السنة من قال كانت خلافته بالنص - 00:05:27 فالمرأة اتت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له يا رسول الله اذا لم اجدك فالى من اتيه؟ قال ات ابا بكر رضي الله تعالى عنه. فكونه ضحى بان خليفته في السؤال والمرجع والمال هو ابو بكر دليل على التنصيص. آآ - 00:05:57

وهناك من قال بان خلافته كانت اجتهاها من الصحابة. وهذا هو قول الجمهور ان خلافة ابي بكر كانت اجتهاها. وقالوا بان الصحابة يتفاوتون في الفضل. ولو كان النبي عليه الصلاة - 00:06:27

السلام نص على خلافته ما اختلف الصحابة في سقيفةبني ساعدة. مش كده الصحابة اجتمعوا واختار الانصار رجلا منهم ثم بعد ذلك

اتى ابو بكر وعمر وابو عبيدة. وناقشو الانصار وقالوا منا الامراء ومنكم الوزراء - [00:06:47](#)

واجتمعت كلمة المسلمين على خلافة ابى بكر. فلو كانت خلافة ابى بكر بالنص يعني ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم خليفتكم ابو بكر لو قال ذلك للنهاي الموضع. اذا المسألة فيها نزاع. منهم من قال انه ولی الخلافة بالنص وهذا - [00:07:07](#) قول بعض اهل السنة وقول الجمهور انه ولی الخلافة بماذا؟ بالاجتهاد. ولكن بعد البيعة اجتمعت كلمة الصحابة قاطبة على مبایعه ابى بكر ثم يقول الصابوني عليه رحمة الله وقولهم قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن ذا الذي يؤخرك - [00:07:27](#)

فمن ذا الذي يؤخرك؟ آا اصل التقديم ثابت في الصحيح وفي غيره. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تأخر في صلاة العشاء في صلح بعض عند بعض الانصار تقدم ابو بكر - [00:08:06](#)

تقديم ابو بكر وصلى بالناس وصلى بالناس. فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق الناس يصفقون يعلمون ابا بكر بقدوم رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يثبت مكانه. ان يثبت مكانه. فكانت هذه - [00:08:26](#) فضيلة وخصيصة لابى بكر رضي الله تعالى عنه ان صلی بررسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا فيه كلام كثير في هذه المسألة انه تأخر فصلی هو بصلاته صلى الله عليه وسلم وصلى الناس بصلاته ابى بكر رضي الله تعالى عنه - [00:08:56](#)

اه وهذا قول رجحه ابن حزم ونصره بشدة. اه وايضا لما اه مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس مروا ابا بكر فليصلی بالناس. فلما قيل له انه رجل اسيف. اسيف اي ضعيف الصوت - [00:09:16](#)

انه رجل ضعيف. رجل اسيف. متى ام الناس لم يسمعهم من عمر فليصلی بالناس. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام غضب وامر ان يصلی بالناس آآ آابو بكر رضي الله تعالى عنه. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قدمه. قدمه فمن ذا الذي يؤخره؟ وايضا قدمه - [00:09:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بعثه اميرا على الحج فذلك دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام قدمه. فقولهم قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن - [00:10:09](#)

ذا الذي يؤخرك هذا الحديث آا اخرجه آا عبدالله ابن امام احمد بن حنبل عليه وعلى ابيه رحمة الله في زوائدہ على فضائل ابیه. ولكن هذا الاثر اسناده ضعيف. اذا اصل القصة - [00:10:29](#)

صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمه في الصلاة وقدمه في الحج. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت متخدًا خيرا لاتخذت ابا بكر خليلا. والخلة هي اعظم صفة من صفات المحبة. اذا اصل الحديث معناه - [00:10:49](#)

صحيح ولكن اسناده ايه؟ ضعيف. ارادوا انه صلى الله عليه وسلم قدمك في الصلاة بنا ايام مرضه فصلينا وراءك بامره. فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمها اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابى بكر في حال حياته بما يبين - [00:11:09](#) انه احق الناس بالخلافة بعده. كحديث هذه المرأة التي اتت لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي اسأله بعدك يا رسول الله. فقال اتي ابا بكر رضي الله تعالى عنه. وايضا لما عمرو ابن العاص - [00:11:39](#)

سأل النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال من الرجال؟ قال ابوه اذا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه. ولكن ان تعلموا ان - [00:11:59](#)

الله تبارك وتعالى قرن بعد النبوة في الدرجة درجة الصديقية. فالدرجة التي تلي النبوة مباشرة هي درجة ماذا؟ الصديقية. من يطبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:12:19](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. طيب درجة النبوة هي خرجت النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فبدرجة الصديقية درجة من؟ درجة من؟ درجة ابى بكر. فدللت ذلك على ان المقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسع الا لمن؟ الا لابي بكر رضي الله تعالى عنه. ولذلك قال - [00:12:39](#)

قال فلذلك اتفقوا عليه اتفق الصحابة على ابى بكر واجتمعوا هنا اتفقوا واجتمعوا عليه. فانتفعوا بمكانه والله وارتفعوا به وعزوا وعلو

سيادية. والباقي كم؟ سبحان الله! طب دول يمثلوا مين دول - 00:19:29

وبيعملوا الناس دول ايه دول ؟ سبحان الله! ولذلك تنظر اليهم تجدهم لا يفقهون شيئاً مما يسمعون يدخلون اوقات مجالسهم. فاذا ما جلسوا هجم عليهم التوم كانهم لم يناموا طول - 00:19:49

سبحان الله يغطون في نوم عميق. فلا يفيقون الا على التصديق. نعم. هؤلاء ليسوا اهلاً لان كانوا في مثل هذا المقام. على اية حال اول طريقة عرفناها عندما فعلها ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:20:09

كما فعله الصحابة في تنصيب ابي بكر. الطريقة الثانية الاستخلاف. الاستخلاف ان قف الخليفة خليفة من بعده. يجوز ذلك الامر. يجوز ذلك الامر وقد فعل ذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه. واتفق الصحابة على ذلك. وافقوا جميعاً على ذلك - 00:20:29

اشمعنى عمر؟ لان عمر رضي الله تعالى عنه كان في المناقب كان في المناقب آما مسابقاً لابي بكر رضي الله تعالى عنه. ولنا ان نعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه - 00:20:59

خصلة لو قيلت في شخص لكان كفيلة ان يكون ااماً هي خصلة التحديد. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في كل امة محدثون.

واباكم في في امتى احد فمن ؟ فعمر رضي الله تعالى عنه. قال له النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ان - 00:21:19

قال لا يفرق منك يا عمر اللي يعني بيختلف منك يا عمر. ما سلست فجأة الى سلك الشيطان فجأة غير الذي سلك. يا الهي! الشيطان المدوح الخلق دول او لو شاف عمر في طريق يسبب له الطريق كله. يطفل من الطريق ده ويروح طريق تاني. هذا عمر الفاروق -

00:21:46

وكلمة الفاروق حقيقة آما حاولت ان اقف ايضاً على اصل ليثبتها فلم اجد فلو ان احداً وقف على اثار في اثبات هذا اللقب لعمر رضي الله تعالى عنه لشكنته على ذلك - 00:22:10

ثم خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله تعالى عنه اياه. واتفق الصحابة عليه بعده. وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام وعظام شأنه وعده. ثم خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه باجماع اهل الشورى واجماع -

00:22:30

اصحابي كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. حتى جعل الامر اليه ثم خلافة علي رضي الله تعالى عنه ببيعة الصحابة اياه. حين عرفه ورأه كل من منهم رضي الله عنه احق الخلق واولاهم. احق ذا آما خبر - 00:23:00

ليه؟ ان المحنوف انه احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت بالخلافة. ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. اذا هؤلاء هم الصحابة. قال فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقهر وقى بمكانتهم الملحدين وقوى بمكانهم الاسلام - 00:23:30

ورفع في ايامهم للحق الاعلام. ونور بضيائهم ونورهم وبهائهم الظلام. وحقق بخلافتهم وعدهم اسابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض اما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلهم من بعد خوفهم ام - 00:24:00

وفي قوله والذين معه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء وبينهم الى قوله سبحانه كزرع اخرج خطاً فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب ليفيظ بهم الكفار. استدل بعض اهل العلم بهذه الاية كالمام مالك وغيره على كفر من طعن -

00:24:30

الصحابة ان كل من يطعن في الصحابة فهو كافر. لقوله سبحانه ليفيظ بهم الكفار. فكل من اغتاظ من الصحابة كان كافراً فكل من اغتاظ من الصحابة كان ايه؟ كافراً. قال الصابوني فمن احبهم وتولاهم - 00:25:00

قم ودعا لهم ورعا حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما تنسفهم اليه الروافض والخوارج. لعنهم الله فقد هلك في الهاكين. الروافض جمع رافضي. والرافضة هؤلاء ظهروا في زمن زين العابدين. اللي حصل انهم - 00:25:21

كاتبوا وطلبوا منه ان يخرج على سلطان الامويين وشرطوا له شرطاً هذا الشرط ان يسب ابا بكر وعمر. فقال اسب وزيري رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اذا نرفضك. اذا ايه؟ نرفضك. فسموا عندئذ وبعد اذ بالرافضة. اذا - 00:25:51

حد الرافضي هو من يطعن في أبي بكر وعمر. كل من طعن في خلافة أبي بكر وعمر فهو رافضين. ايضا كل من همز أو لمز في الصحابة فهو رافضين - [00:26:21](#)

كل من همز ولمز في الصحابة فهو رافضي. اما الخوارج فهم الذين خرموا على رضي الله تعالى عنه واستحلوا دماء الصحابة واموالهم ونسائهم متحججين بقول الله عز وجل ان الحكم الا لله - [00:26:41](#)

قالوا ان عليا لم يحكم بما انزل الله فكان كافرا. طبعا هذا كلام غير صحيح. والردود عليه متواترة. وكان الكلام عن الخوارج متسعها في دروس الایمان الاوسع. واشرت الى ذلك بعض الاشارات. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:27:01](#)

سلم لا تسبوا اصحابي. فمن سبهم فعليه لعنة الله فمن سبهم فعليه لعنة الله. هذا الحديث آآ بهذا اللفظ ولكن الجزء الاول في الحديث لا تسبوا اصحابي هذا صحيح. في البخاري ومسلم وعند بعض اهل السنة - [00:27:21](#)

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه لا تسبوا اصحابي. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من احبهم فبحبني احبهم. يعني اللي يحب الصحابة اذا ده دليل على ماذا؟ على ان هو بیحب النبي صلى الله - [00:27:51](#)

وسلم. من احبهم فبحبني احبهم. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم. اللي بیبغض الصحابة في الحقيقة بیبغض من النبي عليه الصلاة والسلام. ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله. هذا الحديث - [00:28:11](#)

اخرجه الامام احمد في المسند وابن ابي عاصم. والترمذني واسناده ضعيف. وكان الاولى للصابيون عليه رحمة الله ان يأتي بالاحاديث الصحيحة في ذلك الباب وهي كثيرة جدا. وهي كثيرة جدا لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده - [00:28:31](#)
لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ادي مثلا حديث. قال النبي عليه الصلاة والسلام اية الایمان حب الانصار. مثلا يبقى اذا آآ آهناك طائفة من الاحاديث كان - [00:28:51](#)

من الممكن ان يأتي بها المصنف في هذا الباب. وهي صحيحة اصح مما ذكر. آآ قال الامام الصابوني عليه رحمة الله ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعيدين وغيرهما من الصلوات خلف - [00:29:11](#)

كل امام مسلم برا كان او فاجرا. نعم. امام المسلمين يجب طاعته حتى ولو كان فاجرا. ما لم يأت ببرهان واضح عندنا فيه من الله برهان ما اقام الدين سين فلو كان فاجرا ظالما تجب طاعته. وتجب الصلاة خلفه. هذا الحجاج بن يوسف - [00:29:41](#)

الثقافي عليه من الله تعالى ما يستحق. آآ بيروي ابن ابي شيبة ان الحجاج لما حاصر عبدالله بن شوبير كان بيت عبدالله بن عمر بين العسكريين. بيت عبدالله بن عمر كان بين المعسرك بتابع - [00:30:11](#)

الحجاج والمعسرك بتابع مين ؟ عبدالله ابن الزبير. طب ما هو عبدالله بن الزبير كان آآ هو خليفة المسلمين وكانت عاصمة الدولة الزبيرية هي المدينة. فلما قام التزاعات بين الدولة الزبيرية والدولة الاموية - [00:30:31](#)

والجهل الامويون آآ الحجاج بن يوسف الثقفي فحاصر عبدالله بن الزبير. حاصره في المدينة وضرب فمسجد النبي عليه الصلاة والسلام بالمنجنيق. حتى ان الزبير ذهب الى امه اسماء. وقال لها يا امي - [00:30:51](#)

والله اني لا اخاف الموت ولكنني اخشى المثل. اخشى انهم يمثلونني بعد الموت. قالت له يا بني وهل يضير الشاة سلخوها بعد ذبحها؟ لو فيه معزة اتدبحث. وبعد ما اتدبحث - [00:31:11](#)

وبعد ما زالوا خلوا حتى فرافيست. الامر ده يضرها في ايه ؟ ما تخافش. فتشجع وذهب وقاتل وقتل اذ دخلت اسماء وكانت قد اسنت وعميت. لان بعض العلمانيين يقول لك ايه ؟ طب ما هو اسماء دخلت على الحجاج يبقى اذا كان - [00:31:31](#)

تكفي مخالطة والرجال بيخشو على النساء والنساء بيخشو على الرجال ويسلموا على بعض ويتكلموا مع بعض. اسماء دخلت على الحجاج بتكلمه الجواب ان اسماء قد اسنت. وايه كمان؟ وعميت. ودخلت في مظلمة. ابنها اقتل ومصلوب - [00:31:51](#)

قالت له لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا. الحقيقة قال لها قال وما سمعت؟ قالت لما حاصر النبي عليه الصلاة والسلام للطائف والحديث في صحيح مسلم قال سيخرج من هذه القرية كذاب وممبير - [00:32:11](#)

كذاب دجال. الكذاب في هذا الحديث يقصد به الدجال. يدل عليهما في البخاري. ان من علامات الساعة بعثة ثلاثة كذابا كل يزعم انه

رسول الله. اذا كلمة كذاب عالمة على ماذا؟ انه - [00:32:31](#)

والدجال الاكبر المسيح الدجال مكتوب بين عينيه ايه؟ كافر ماشي؟ هذا هو الدجال الاكبر. فقالت عندما حاصر النبي عليه الصلاة والسلام الطائف قال سيخرج من القرية كذاب ومغيرة. اما الكذاب فهو المختار ابن عبید الله الثقفي. ده كان رجل دجال آا كان - [00:32:51](#)

تزعم ان الله عز وجل يوحى اليه وان الملائكة تتنزل عليه وآآ حورب وقدر عليه في النهاية وقتل ده الكذاب. اما المبير المبير معناه الذي يهلك الحرج والنسل. ومنه الارض البور. يعني ايه الارض - [00:33:21](#)

البور التي لا يصلح فيها زراعة. يبقى ارض بور. ويقول لك فلانة بايرة. ما تنفعش للزواج يبقى بايرة. ها فالارض البور التي لا تصلح للزراعة. الحجاج بن يوسف عامل زي قنبلة هيروشيمما كده. بور الدنيا. بوز - [00:33:41](#)

الحرث والنسل فقالت له اما الكذاب فهو المختار ابن عبید الله الثقفي. واما المبير فلا اخاله الا انت. فلا يخالوه الا ايه؟ الا انت. سبحان الله! الشاهد عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه هذا من الصحابة - [00:34:01](#)

الذين تأخرت وفاتهم وشهد هذه الفتنة. فكان داره بين معسکر عبدالله بن الزبير ومعسکر میں الحجاج فكان اذا حضرت الصلاة تارة يصلي خلف عبدالله بن الزبير وتارة صلی خلف الایه؟ الحجاج - [00:34:24](#)

حديث اسناده صحيح عند آآ ابی بکر ابن ابی شيبة. فدل ذلك على جواز الصلاة خلف البر كعبد الله ابن شوبير كان سیدا وصالحا وفقيها. وبين وراء الفاجر. الحجاج قتل مائة الف نفس. وكان في - [00:34:44](#)

زي فيه رهق كان في سيفه رهق. يعني السيف بتاعه ده ما بيسكتش. يتحرك كثير ولا يتحرك الا لحصد رؤوسها نعم. آآ وايضا في الصحيح عندما حوصل عثمان رضي الله تعالى عنه اتنى - [00:35:04](#)

قيد الله بن عدي فدخل على عثمان وقال له يا امير المؤمنين انت امام جماعة. وهؤلاء ائمة افنصلی خلفهم؟ قال يا ابن اخي ان الصلاة افضل ما يفعله الناس. فاذا احسن - [00:35:24](#)

الامام فاذا احسن فله ولک. وان اساء فلك وعليه. او كما قال. اذا هذا فقه عثمان وهذا فقه عبد الله ابن عمر ولا نعلم لهما مخالفًا بين الصحابة. فدل ذلك على استقرار الامر. بل - [00:35:44](#)

ورد ان بعض الصحابة كانوا يصليون خلف بعض آآ وراء بعض ائمة الجور كعقبة ابن ابی معيط وغيره. فدل وراء الوليد بن عقبة بن ابی معيط وغيره. فدل ذلك على هذا الاصل - [00:36:04](#)

ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعيدين وغيرهما من الصلوات خلف كل امام ما من مسلم بارا كان او فاجرا. وايضا يرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جواردة فجرة يا الهي مين يا اخوانا اللي فتح بلاد السندي وداهم بلاد الهند ودخل في - [00:36:24](#) بلاد الدليم والترك. جيش مين؟ هو جيش الحجاج ابن يوسف الثقفي. سبحان الله! جيش الحجاج ابن يوسف الثقفي. فاذا كان الامام جائزًا ظالما ولكن تجرد وانتصب لقتال الكفار لا يجب التخلف عنه. ومن تخلف عنه فهو مبتدع. لا يجوز. بل ان اهل السنة يقولون - [00:36:54](#)

لو ان امام المسلمين جلد فاجر لقدم على الضعيف الایه؟ لقدم على الضعيف مين؟ الصالح لان صلاحه ينفع نفسه صلاحوه ينفعه اما ضعفه يفسد المسلمين. يعني افترضنا احنا دلوقتي عاززين نفاضل بين اميرين. امير فاجر بس قوي جدا - [00:37:24](#)

ويستطيع ان يحدث النكایة في العدو. والامير الثاني امير صالح ولی من اولياء الله. بس ضعيف يا ترى نختار مين لقيادة الجيش؟ نختار مين؟ الرجل اللي هو لو خلفي طاير رقبته ظالم وغاشم وعنه جور - [00:37:52](#)

بس قوي وجلد ويستطيع ان يحرز النصر ولن يختار الرجل الصالح التقى الورع بس هو ضعيف. نختار مين؟ لا يقدم الاصلاح حتى ولو كان فاجرا. قال الصابوني عليه رحمة الله - [00:38:12](#)

ويرى اصحاب الحديث اهل السنة جهاد الكفرة معهم وان كانوا جوره فجرة. ويرى الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح. مسألة في منتهى العجب. الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله - [00:38:30](#)

قال بنفس النص من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. من قال القرآن مخلوق فهو كافر. طب الخليفة المأمون؟ ومن بعديه؟ المعتصم وبعديه الواشق تلات خلفاء كانوا يرون بان القرآن ايه؟ مخلوق. وكانوا يمتحنون الناس ويضربونه ويجعلون الولاء في الباطل -

00:38:50

ويقطعون الولاء في الحق ومع ذلك هل كفراهم احمد؟ لا. هل خرج عليهم؟ لا. بل كان لا يخاطب المأمون الا يا امير المؤمنين ما كان ش يخاطب الخليفة ليقول ايه؟ يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين. اذا قد تكون الكلمة كفرية -

00:39:20 ولكن لا يكفر بها صاحبه. انتبه قد تكون الكلمة كفرية ولكن لا يكفر بها صاحبها. وقد يكون الفعل كفرا لكن لا يكفر به صاحبه. فلا يجوز تكفير المعين الا بعد استيفاء الشروط وامتناء المowanع -

00:39:44 مين اللي يقوم بالحجة ديت؟ مين اللي يقول ان الشروط الصوفية وان المowanع انتفت؟ مين اللي بيقول الكلام ده؟ العالم ما يجيشه مثلا اخ سمع الصوانة ولا اتنين ويقرأ رسالتين ثلاثة ها وجرد كتابين ثلاثة وبعدين اتلقي واحد مثلا -

00:40:04 بيقول مازا اؤدي ابا دوي؟ هذا شرك وهذا كفر. قال له الكلام ده اه لكن الرجل لما راح هناك عند السيد البلدي وجد هناك بقى ائمة وتجد هناك بقى طرابيش وتجد مش عارف ايه فقال يا ترى -

00:40:24 اصدق الواد دهو اللي لستة اول امبراح لستة كنا بنعلمو الموضوع ولا اصدق الناس العلماء الكبار دول مقلد جاهم ما تجيشه تقول بقى انا اقمت عليه الحجة. واعلمته ومع ذلك ابى الا ان يتبع الباطل. لا. لا -

00:40:42 هذا كلام غير دقيق. ليس المقصود باقامة الحجة ان يسمع الحجة. ولكن اقامة الحجة لانه ربما يسمعها ولكن تلتبس عليه. لوجوده شبه عنده او لوجود تأويل يمنعه من قبول الحجة. ممكن يكون فيه -

00:41:02 التأويل يمنعه من قبول الحجة. ولو اتيت لكم ببعض الشبهات في ذلك الباب اخشى ان تلتبس في اذهانكم. هي دي مشكلة. يعني هناك بعض الشبهات قوية جدا. لو قلتها لكم هتقول يسيبك الدرس بقى وحل لنا الایه؟ الشبهات دي -

00:41:22 ولا يرون الخروج عليهم بالسيف. اه. الحل انه لا صوت ولا صوت الرصاص يا الله العالمين. وفي الوقت نفسه لا يمكن ان يأتي الكفار فالصباون عملاء لهم ونقول بانهم ائمة المسلمين. ده دي تنفع ولا دي ينفع -

00:41:42 لا نفع ولا نفع. ولكن اذا كان هناك امام المسلمين الذي يقيم الدين حتى ولو ظلم ولو سجن ولو اعتقل ولو فجر تجب طاعته. لكن ان يأتي من يحارب الدين -

00:42:09 يواли اعداء الملة. ثم نقول انه امام المسلمين والذي يمكن ان تضحك منه الى ان تستلقي على رجل من هؤلاء يلقب بامير المؤمنين. دولة من الدول. وهذه الدولة يمكن فيها -

00:42:29 هود يمكن فيها لليهود والباحثات الاولى التي كانت بين العرب وبين اليهود تتم في هذه البلد المسئول عنها يلقب بامير المؤمنين. الله اكبر! لك ان تتأمل ذلك الامر. ولا يرون الخروج عليهم بالسيف -

00:42:49 وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيث ويرون قتال الفتنة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل انتبه الى طاعة الامام العدل. العدل معناه العادل. والعادل هو الذي يطيع الله عز وجل. نسأل الله تعالى التوفيق. قال امام الصابوني عليه رحمة الله -

00:43:10

ويرون الكفة عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتطهير اللائنة عن ذكر ما يتضمن عيبا لهم ونقصا فيهم. كلمة شجر اي ما وقع بينه من خلاف -

00:43:40 من اصل شجر اي تداخل. ومنه سمي الشجر شجرا لتدخل اغصانه واوراقه ويرون ترحا على جميعهم والموالاة لكافة يم وكذلك يرون تعظيمها قدر ازواجه رضي الله عنهم والدعاء لهم ومعرفة فضلهم والاقرار بانهن امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهم جميعا -

00:44:00

ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له الجنة. وان كان عمله حسنة وعبادته اخلص العبادات. وطاعته ازكي الطاعات. وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الله البت فيوجبها له بمنه وفضله. اذ عملوا الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير -

00:44:40

سير الله عز اسمه. فلو لم ييسره له لم يتيسر. ولو لم يهده لفعله. ولو لم يهدي له ابدا بجهده وجده. قال الله عز وجل ولولا

فضل الله عليكم ورحمته - 00:45:10

ما زكي منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. وقال سبحانه مخبرا عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان

لننهدي لولا ان هدانا الله. ويعتقد - 00:45:30

هنا ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجل. اجل اي جعل اجلا لكل مخلوق وان نفسا لن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. واذا

انقضى اجل المرء فليس الا الموت. وليس له عنه فوت اي لا يستطيع ان يفوته فيحذره. قال الله عز وجل وكل - 00:45:50

لامة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال سبحانه وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. كتابا

مؤجلا. والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه قال ان روح القدس قد نفت قد نفت في روعي بضم الراء ليس بفتحها. قد نفت -

00:46:20

كثيرون ان نفسا لن تموت حتى يستوفى رزقها واجلها. ويشهدون ان من مات او قتل قتل فقد انقضى المسمى له. المسمى له اي

الاجل المضروب له. قال الله عز وجل قل لو كنتم في - 00:46:50

بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولا لو كنتم في بروج مشيدة. ويتيقنون اي اهل

السنة ان الله سبحانه خلق فالشياطين يوسمون للادميين. الوسوسه هو الالقاء السريع الخفيف - 00:47:10

دون ان يظهر صاحبه. ويقصدون استذلالهم او وقوعهم في الزلل استذلالهم اي وقوعهم في الزلل. فيترصدون لهم. الرصد

هو الذي انتبهوا لغيره ليوقع به. اذا الشيطان بيستخبي لك عشان يوقعك. بيحاول يمكر بك يكيد لك - 00:47:40

شيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحوا هنا الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون.

وان الله يسلطهم على فمن يشاء نسأل الله تعالى ان يسلطهم على الكفرا. ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء - 00:48:10

قال الله عز وجل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيالك ورجلك وشارکهم في الاموال والالواد وعدهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. وقال سبحانه انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم

يتوكلون. انما سلطانه - 00:48:40

الذين يتولون والذين هم به مشركون. ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا. وهذا بخلاف في المعتزلة فان المعتزلة يرون ان السحر

مجرد تخيل. مجرد تخيل السحر مجرد تخيل. لكن لاهل السنة يعتقدون بان السحر حقيقة. لأن السحر حقيقة وان هناك سحرة. الا

ان - 00:49:10

لا يضرون احدا الا باذن الله. برضك الناس العوام يعتقدوا انه سحر. ولكن يخافون من السحر والسحرة ويضخمون مسائل السحر

وربما تلبست عليهم الامور بسبب خوفهم من السحر. ولكن هذا السحر - 00:49:40

لا يضر الا باذن الله. قال الله عز وجل وما هم بضارين بهم من احد الا باذن الله. وهناك نزاع بين اهل السنة في مسألة السحر. فمنهم

من قال بان السحر كفر. والساحر كافر. وحد الساحر ضرورة سيف. وورد ان - 00:50:00

جرير قتل ساحرة وهناك بعض الصحابة قتلوا سحرة فهذا دليل على جزاء الارهاب. قتل الساحر. وهناك من يقال بان السحر اذا كان

للنراة اي للعلاج فلا بأس. وهناك آنماز في هذه المسألة. ولكن الصحيح - 00:50:20

الذى عليه الجماهير وهو قول المحررین المحققین فهو ايضا قول الصابون ومن سحر منهم السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن

الله تعالى فقد كفر بالله جل جلاله يبقى السحر اذا اعتقدت بان هذا السحر يضر وينفع من دون الله. اذا هذا كفر. لان - 00:50:40

الذى يبده الضر والنفع ومن؟ والله عز وجل. وهذا من جملة توحيد الربوبية. فمن خاصم الله تعالى في ربوبيته فوق وكافر. ثم قال

واذا وصف ما يكفر به استتب. فان تاب والا ضربت عنقه - 00:51:10

اي هذا الساحر اذا قبض عليه نقول له صفر لنا سحرك. فاذا وصف سحره فاذا وصف سحره بما به يكفر كفر بذلك السحر. زي ايه مثلا؟

قال انا استطيع ان احيي الموتى - 00:51:30

بالسحر استطيع ان اه افلقك نصفين ثم اعيده مرة ثانية بالسحر. استطيع ان امر سماء ان توجد المطر فتمطر. ان ان استنبت الارض فتبت. اذا هذه كلها افعال لا يقدر عليها الا من ؟ الا الله - [00:51:50](#)

فلورأى انه بهذا السحر يقوم بذلك لكان بذلك كافرا. يستتاب والا فتضرب عنقه ارتدادا. وان وصف تعال او صف لها سحرك. فان وصف ما ليس بکفر قال ده السحر بتاعي ما فيش اي حاجة. ده واحد مربوط فانا بافك الرابطة بتاعته - [00:52:10](#)
اتجوز وبقى له دلوقتي اربع شهور مش عارف يقترب من زوجته. فانا بافك المساجد بالسحر. نقول هذا اثم ومعصية ولكن ليس بکفر لكن ليس بکفر. اذا الساحر نقول له اوصف لنا ذلك السحر. فان كان وصفه للسحر بما يتضمن الكفر كفر. وان لم يتضمن - [00:52:36](#)
الکفر لم يکفر ولكن تلبس بذنب يجوز للامام ان يعزره بذلك كما سياتي الان. وان وصف ما ليس بکفر او تكلم بما لا يفهم تكلم بكلام سرياني او ما الى ذلك ولكن هذا الكلام لم يضر احدا - [00:52:58](#)

لم يضر احدا ولكن بيتكلم كما نرى بعض الناس المجانين يسيرون في الشارع ويتكلمون بكلام لا يفهم. ربما يفعل الساحر ذلك. نهی عنه انت يا ولد انت ؟ ما عنش يعمل الكلام ده تاني مرة. ولو عايز الكلام ده هنموتك - [00:53:18](#)

ها بيقى نهاه ونزجره. فان عاد عزز. بعد ما نهنا عليه ونهنا ونصحناه وفهمناه وقمنا للحجۃ رجع تاني برضك يعك بالسحر بتاعه. بما ليس بکفر. نعمل بقى نعزره. التعزيز بيتدوا بالصوت وينتهي بالاعدام. مرد ذلك الى الامام. امام المسلمين - [00:53:37](#)
لو وجد مصلحة ان هو يريح الناس منه خلاص. وان رأى ان يزجره بالصوت زجرا بحیث ينتهي عنه ويكون عبرة لغيره فلا بأس. فالذى يقدر التعزيز وقوته وعدده ومنتهاه ومبتداه - [00:54:07](#)

انما هو الامام الممکن. يعني ما يجيش مثلا اخ كده يتلاقي ساحر. يقوم ماسكه رابطه في عمود ويرنه على واقول له راضي يعلق المرة الجاية بقى حاجة تانية ما ينفعش هذا لا يجوز. لأن الذي يقوم بالتعزيز هو من يا اخوانى ؟ هو من ؟ الامام - [00:54:27](#)
ما يجيش مثلا اخ كده ييجي لبعض الاخوة يقول له انا باخطاً كتير وعیني ديت عاملة بالظبط زي اللي ايه زي الذيل بتاع التعبان ما بتستكتش ابدا عاوز حد يتوبني يديني علقة. ما ينفعش. ليس من حقك ان تضربه. وان كان بعض اهل العلم قالوا يجوز للشيخ ان يؤدب - [00:54:47](#)

تلاميذه حتى لو بالضرب. لكن في زمننا هذا ما ينفعش لأن لو حصل تبقى مشكلة عظيمة جدا. تصور كده ان اخ جه عمل مشكلة كده وخد له لسعتين على رجليه. تبقى مشكلة. بيقيموا الحدود - [00:55:07](#)
وما بيعترفوش بالدولة وآآ الغوا المش عارف ايه وتبقى مشكلة كبيرة جدا هي مشكلة كبيرة جدا. نسأل الله تعالى العافية. اذا مسائل التعزيز لا يقوم بها الا الامام. مش لاي حد - [00:55:21](#)

مش اي اخ تطقط دماغه ويضرب حد. لا يجوز ذلك مطلقا. مرد ذلك الى الامام المسؤولين اصحاب الامر في هذا الشأن وان قال السحر ليس بحرام. السحر من جملة الكبائر. قال النبي عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات - [00:55:38](#)

من هذه الموبقات وسميت موبقات لأنها توبق ب أصحابها. يعني تدخله فين ؟ النار ان هذه المضائق ايه ؟ السحر. اذا السحر كبيرة اجماعا. فمن قال بان السحر ليس بحرام وانا اعتقد اباحته وجب قتله. ليه ؟ لانه استحل حراما مجمعا على حرمته. حرام - [00:55:58](#)
مجمع على حرمته. لانه استباح ما اجمع المسلمين على تحريره. آآ يعني نقف عند ذلك ونسأل الله تعالى العافية والتوفيق انا وعدكم ان شاء الله ان احنا هننتهي من عقید الصابوني قبل الامتحانات. مجلسين اتنين او ثلاثة بالكتير تكون مخلصين - [00:56:28](#)
ان شاء الله. ونعقد بعدها امتحان. هنعقد بعدها امتحان ان شاء الله. اللي عاوز يدخله هيدخله. فهبيقى اختياري ليس اجباريا. ولكن يعني ان شاء الله ه تكون فيه حاجات كويسة. اللي هييجيه في الامتحان ده تسعين في المية ليه ما فوق له مكافأة. مش هقول عمرة ولا - [00:57:08](#)

الناس غلابة. لا بنطل عمرات ولا ندي فلوس. ولكن مكافأة تكون في حينها معلومة - [00:57:28](#)